



بمرور أربعة عشر عاما على تحقيق الوحدة اليمينية في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م .. شهد القطاع الكهربائي تطورا ملموسا وانجازات متواصلة .. ومع احتفالات بلادنا بالعيد الوطني الـ ١٤ نسلط الضوء على ابرز الانجازات التي تم تحقيقها في قطاع الكهرباء والتي تلبى حاجة المواطن .. عبر المهندس عبدالمعطي الجنيد مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء من خلال اللقاء التالي:

مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء (الثورة):

إنجازات متسارعة لتغطية مناطق الوطن بالكهرباء

● نحتفل هذه الأيام بمرور أربعة عشر عاما على إعادة تحقيق الوحدة اليمينية المباركة في الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م .. ماهي ابرز الانجازات التي تم تحقيقها في قطاع الكهرباء؟

- بداية يسرني أن أدلي بهذا الحديث بمناسبة أعياد الوحدة اليمينية الغالية علينا جميعا والتي لها مكانة خاصة .. وفي حقيقة الأمر هناك مشاريع مهمة تحققت بعد الوحدة بفترة كبيرة منها مشروع عدن - تعز الكهربائي والذي كان مهما للربط بين البلدين قبل الوحدة وأصبح فيما بعد ربطا بين مدينتين في بلد واحد ، حيث عزز المنظومة الكهربائية ، وأصبح من السهل جدا نقل الطاقة من منظومة عدن إلى تعز والعكس .. كما تم إنشاء واستكمال كهرباء الحسوة التجارية في عدن والتي بدأت منذ سنوات طويلة وانتهت مع بداية السنوات الأولى من تحقيق الوحدة .. أيضا تم إنشاء محطة تعمل بالديزل في الريان محافظة حضرموت .. حيث كانت المكالم تعاني من عجز كبير في الطاقة .. وأصبح الآن لديها طاقة كافية .. وأيضاً تم إنشاء محطة توليد في وادي حضرموت - سينتون ١٨ ميجاوات، هذه المحطة ساعدت على معالجة الانقطاعات الكهربائية وتلبية الاحتياجات الضرورية للمديرية.

ويصمت للحظة ثم يتابع حديثه قائلا: تم إنشاء عدد من المشاريع من أهمها مشروع ٦٠ ميجاوات كمحطة ديزل .. ٣٠ ميجاوات في صنعاء و ١٠ ميجاوات في عدن و ١٠ ميجاوات في تعز و ١٠ ميجاوات في الحديدة .. أيضا مشروع كهرباء القفر والسدة والنادرة .. كما قام مؤخرا فضامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بافتتاح مشروع كهرباء عمران والمحويت ..

وهناك المئات من المشاريع التي يمولها البرنامج الاستثماري من قبل الدولة في المديرية والمدن الرئيسية والثانوية .. كما تم إنشاء مئات المشاريع للمناطق النائية والبعيدة في كهرباء الريف.

وسيتم خلال أعياد الوحدة افتتاح العديد من هذه المشاريع ووضع حجر الأساس لمشاريع جديدة ومنها المحطة الغازية التي ستصل قدرتها إلى ٢٠٠٠ ميجاوات خلال ٢٠٠٧-٢٠١٠م .. منها ٤٠٠ ميجاوات بمنطقة صافر - مارب التي هي بجوار المحطة الغازية الأولى و ٤٠٠ ميجاوات في منطقة معبر مع أنبوب الغاز و ٤٠٠ ميجاوات في محافظة الحديدة مع أنبوب الغاز .. وهناك نقاش حول إعداد دراسة لربط كهرباء بين اليمن وجيبوتي .. وهذا يتوقف على إنشاء المحطة الغازية خلال هذه الفترة لكي تتمكن من ارسال الطاقة إلى دول الجوار.

انفاق عشرات المليارات

في مشاريع الكهرباء

● كم هي التكلفة الإجمالية لمشاريع الكهرباء خلال السنوات الأربعة عشرة الماضية من عمر الوحدة؟
- استطعت أن أقول أن التكلفة الإجمالية لمشاريع الكهرباء تصل إلى عشرات المليارات.
● ماذا عن التعرفة والتخفيف من تكلفة التيار الكهربائي على المواطن؟
- التعرفة كما يعرف الجميع متوقفة على عناصر معينة .. هي الوقود والتي

نخطط لإقامة محطة غازية بقدرة ٢٠٠ ميجاوات

تمثل ٧٠٪ من الكلفة والوقود سعره مرتفع جدا .. ونأمل عند إنشاء المحطة الغازية باعتماد ان الغاز سعره رخيص يؤثر إيجابا على سعر التعرفة .. وبالتالي يؤدي إلى انخفاضها .. لأن الغاز افضل أنواع الوقود، لتوليد الطاقة الكهربائية من ناحية السعر والتأثير على البيئة والكفاءة .. ونأمل خلال السنوات القادمة عند تشغيل المسيرة التنموية ، باعتقادي أن أحداث صيف ٩٤م كانت السبب في تأخير التنمية بشكل عام والكهرباء وبشكل خاص .. ورغم كل ذلك ما تم تحقيقه نعتبره مرضيا .. ونأمل أن يكون المستقبل افضل لأن العملية التنموية في الأساس تتطلب كهرباء .. فلا تنمية بدون كهرباء ..

● هل بالإمكان معرفة الأسباب الحقيقية وراء عملية الإطفاء بشكل يومي؟
- الإطفاءات العديدة سببها كما ذكرت في مناسبات سابقة بان هناك بعض وحدات التوليد يجري لها الآن عمل صيانة عمرية .. ونأمل ان تنتهي هذه الصيانة خلال الشهر القادم .. أيضا خروج بعض الوحدات الخاصة بالتوليد لأسباب فنية ويتم التعامل مع كل حالة على حدة بسرعة الإصلاح وإعادة الخدمة .. لكن هذا أدى إلى عجز في حدود ١٣٠ - ١٤٠ ميجاوات ما بين الطاقة المتاحة والطلب على الطاقة مما يضطرنا إلى القيام بالفصل البرمج وهذا الواقع يؤلنا كثيرا خاصة ونحن في فصل الصيف .. وفي الأخير أكرر اعتذاري وأسفي للمشتركين لما حدث ويحدث حاليا ونأمل ان نجاوزه.

المحطات الغازية ان يعاد النظر في التعرفة الحالية للأسباب المذكورة آنفا.
أيضا تسعى المؤسسة إلى إنشاء أنظمة مستقلة في كل منطقة من المناطق لنتمكن من تسديد فواتيرها في الوقت المحدد ، ويمكن توزيع الفواتير على المشتركين حتى يتمكنوا من التسديد بسهولة .. وستربط هذه المراكز بالمركز الرئيسي بالإدارة العامة لاغراض تسهيل العمليات والمتابعة وأيضا لمعالجة الكثير من المشاكل القائمة.

مسألة وقت

● هل تم تغطية العجز

الكهربائي على مستوى الجمهورية وخصوصا العاصمة صنعاء؟
- في حقيقة الأمر لم نصل إلى الغاية المرجوة .. ونأمل خلال الثلاث السنوات القادمة ان تصل التغطية إلى معدل (٥٠-٦٠٪) وهذا يحتاج إلى جهد كبير والدولة حريصة على ان تصل خدمات الكهرباء إلى مختلف المناطق والقرى في أرجاء الوطن.

استثمار خاص

● الاستثمارات في مجال الطاقة هل يمكن ان يدخل القطاع الخاص في هذا المجال؟
- يجري الآن نقاش مع بعض الشركات المهتمة في إنشاء محطات بنظام الاستثمار .. والواقع أننا قضينا أكثر من خمس سنوات في إعداد بعض الاتفاقيات لمناقشتها مع الشركات المهتمة .. والآن أصبح لدينا فكرة كاملة لهذا النوع من الاستثمار .. وأصبح استثمار الكهرباء ضرورة قصوى .. ونأمل ان نتوصل إلى اتفاقية بشروط مناسبة ومشجعة لفتح الباب أمام شركات أخرى ..

● متى ستنتقل المؤسسة من نظام الربط العشوائي إلى نظام البرمجة المدروس؟
- الواقع أننا بدأنا منذ أكثر من ثلاث سنوات في برمجة تحسين الشبكة الكهربائية .. وتم بذلك تدشين حملة في ٢٠٠١م .. وأنشئت غرفة عمليات للإشراف لتحقيق هذه البرامج .. واستطعنا في كثير من المدن وبالذات أمانة العاصمة إزالة الشبكة العشوائية واستبدالها بشبكات فنية مناسبة والأهم من هذا .. يجب إيقاف التوصليل العشوائي وبالذات في أطراف المدن .. ونأمل اصلاح ما هو موجود والحد من العشوائية.

طموحات

● هل وصلت مشاريع الكهرباء خلال الـ ١٤ عاما إلى مستوى الطموح؟
- الواقع نحن سعداء بما تم تحقيقه خلال الـ ١٤ عاما الماضية .. رغم الظروف التي مرت بها البلاد والمشاكل التي تسببت في عرقلة
● ماهي أهم المشاريع التي سيتم وضع حجر الأساس لها بمناسبة العيد الوطني الرابع عشر للجمهورية اليمينية؟
- من أهم المشاريع التي سيتم وضع حجر الأساس لها مشروع إنشاء ٦٠ ميجاوات محطة ديزل بمنطقة حريز ويجري العمل فيها .. محطة جديدة ٦٠ ميجاوات في عدن ويجري العمل بإضافة وحدة توربينية بخارية بقدرة ٦٠

ميجاوات في محطة الحسوة ..

مشاريع استراتيجية

● وعن المشاريع الاستراتيجية يقول:
- إنشاء محطة غازية في منطقة صافر - مارب بقدرة ٣٠٠ ميجاوات وهي أول محطة ستعمل بالغاز ، كما سيتم إنشاء مشروع خط النقل للحد الفائق ٤٠٠ كيلو فولت .. وبالنسبة للمحطة الغازية في مارب يجري الآن تحليل العطاءات الأخيرة وخلال الفترة القادمة سيتم ارساء العطاء على الشركة المنفذة.
● ماهي الخطط المستقبلية الخاصة بعمل المؤسسة؟
- هناك خطط استراتيجية تسعى المؤسسة لتحقيقها أبرزها إنشاء عدد من المحطات ..

